

أخذ العلم كابرا عن كابر / الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

نعم يعني لابد ان يكون العلم مأخوذا كابرا عن كابر سنداً لها لابد ان يكون عندك سند عن من اخذت العلم عن الكتب هذا ما هو علم. هذه ثقافة. ثقافة العلم اخذ الكتب عن اهلها - [00:00:00](#)

انا اسألكم سؤال اما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاذك الصحاب الذي قال او نضل وفينا كتاب الله قال ويحك ان كنت لا اظنك افقه ما بين لابتيها. اولا ترى اهل الكتاب وعندهم التوراة والانجيل وقد ضلوا - [00:00:21](#)

اذا متى يظيع العلم؟ اذا اخذ من الكتب؟ لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزع من قلوب من قلوب العلماء وانما ينتشر العلم بموت العلماء حتى اذا هلك العالم ظل الناس اتخذوا - [00:00:41](#)

رؤوس الجهال فظلوا واضلوا. هلك الناس. ولذلك ينبغي اخذ العلم عن اهل كادرا عن كافر. حتى شيخك الذي تأخذ عنه من اهل العلم تسأله عن من اخذ تدرس عنده الصرف فتسأله عن من اخذت الصرف؟ تدرس عنده النحو تسأله عن من اخذت النحو؟ حتى يكون عندك متصل الى سيبويا - [00:01:03](#)

سندك متصل ما نبي مالك عالاقل تريد ان تدرس الاعتقاد؟ طيب عمن اخذك؟ لا بد يكون ساجد متصل امام محمد بن وهاب الامام ابن تيمية الى ائمة اهل السنة الشافعي الدارمي ابن خزيمة والله لا يليق بامة الاسلام ان تصبح ان يصبح الناس فيها يطلبون - [00:01:26](#)

العلم بلا اسنان. هذه الامة من ميزاتها الاسلام. فلماذا ندا على الاسلام؟ شيء غريب جدا سبحانه الله ولذلك ايها الاخوة هذه ميزة من مميزات اهل السنة انهم يأخذون العلم كادرا عن كافر. واما المعتزلة فانهم يأخذون علومهم - [00:01:51](#)

ثم اذا بهم ينقطعون عند العلاف ولا عند القاضي عبدالجبار ينقطعون خلاص والخوارج شيوخهم انفسهم. ما عندهم علوم متصلة. نعم يعني لو جبنا ادوات النجارة كلها وحطيناها عند الانسان. لن يتعلم من نفسه وان تعلم سيكون في علمه قصور واعوجاج - [00:02:11](#)

وقد ادركت طالب علم وكان طالب علم بمعنى الكلمة. بمعنى الكلمة طالب علم. لكنه انحاز عن مجالس العلم الى مكتبته. وهذا الكلام في عام الف وتسع مئة واثنين وتسعين. وثلاثة وتسعين واربعة وتسعين - [00:02:35](#)

خمسة وتسعين وانا كنت انصح ان لا ينحاز الى مكتبتي. وان يحضر عند المشايخ وطلبة العلم الدروس. ثم فذهبت الى المدينة فلما اتيت بعد اربع سنوات ذهلت عنه انشغلت بطلب العلم بعد اربع سنوات خطر في بالي - [00:02:57](#)

فاسألوا عنه لا احد يعرفه. اربع سنوات منعزل. فذهبت الى بيته واذا بالرجل عامي لا عامي لا تعرفه وقد كان يحفظ ويتقن ويقرأ في كتب الليل والنهار ومكتبته عامرة مجلدات ضخمة وكثيرة ما هو السبب؟ انه ما طلب العلم عن المشاكل - [00:03:17](#)

العلم يؤخذ كابرا عن كامل. قال الله عز وجل فاذا قرأناه ها فاتبعه ما يحصل العلم الشرعي لا يؤخذ الا بالاسلام. نعم. ولذلك الله جل في علاه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم خيرا - [00:03:46](#)

معلم فقال علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى وقال جل وعلا انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون - [00:04:06](#)

اذا كان الله ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم من يعلمه ها فينبغي لنا نحن ان نعرف عمن نأخذ العلم هذا قال ابن سيرين وغيره ان هذا العلم دين. فانظروا عمن تأخذون دينكم. نعم - [00:04:23](#)